

كالعادة السلطات السعودية تخطئ في رؤية هلال رمضان



وأعلنت كل من السعودية والإمارات وقطر أن اليوم الأربعاء هو أول أيام رمضان، فيما تنتظر مصر وسوريا والأردن وتونس وليبيا حتى يوم الخميس لبدء الصيام، ما خلق حالة من الجدل والمتابعة الدقيقة بين الشعوب.

ويُعرف أن بداية شهر رمضان تعتمد على رؤية هلال الشهر القمري، حيث تعتمد بعض الدول الرؤية البصرية المباشرة، بينما تلجأ أخرى إلى الحسابات الفلكية أو تختلف في معايير ثبوت الرؤية، كما أن اختلاف الموقع الجغرافي قد يؤدي إلى رؤية الهلال في منطقة دون أخرى، ما يفسر جزءاً من هذا التباين المتكرر.

وضمن الجدال المثار، أشار بعض علماء الفلك إلى أن السعودية أخطأت مجددًا في إعلان الهلال، مؤكدين أن الرؤية كانت مستحيلة فلكيًّا مساء الثلاثاء في معظم العالم العربي، باستثناء مناطق بعيدة في المحيط الهادئ وغرب الأمريكيتين وبعضها بالتلسكوب فقط، ليبقى السؤال مطروحًا: هل يُحدد رمضان بالرؤية الصحيحة أم بالقرار الرسمي؟ وهل نصوم مع الهلال أم مع السياسة؟